

Distr.: General
27 February 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الدورة الرابعة عشرة

١٢-١ أيار/مايو ٢٠٠٦

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

المجموعة المواضيعية لدورة التنفيذ

٢٠٠٦-٢٠٠٧ - دورة الاستعراض

رسالة مؤرخة ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للنمسا لدى الأمم المتحدة

أود أن أحيطكم علماً بالاجتماع الخامس للمنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة الذي عقد في النمسا في الفترة من ١١ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٥.

والمنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة هو محفل يتيح لأصحاب المصلحة المتعددين الفرصة لإجراء حوار بشأن جميع المسائل المتعلقة بتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة. وقد بحث الاجتماع الخامس للمنتدى إمكانيات تعزيز التعاون الدولي بشأن مسائل الكتلة الإحيائية مع التركيز بوجه خاص على بناء القدرات المؤسسية اللازمة لتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب بشأن الكتلة الإحيائية.

ومرفق طيه الموجز التنفيذي للاجتماع الخامس للمنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة، المتضمن لعناصر التوصيات (انظر المرفق الأول) وبرنامج الاجتماع (انظر المرفق الثاني).

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة من وثائق لجنة التنمية المستدامة في دورتها الرابعة عشرة.

(توقيع) غير هارد فانز لتر
السفير

* E/CN.17/2006/1



المرفق الأول للرسالة المؤرخة ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ الموجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للنمسا لدى الأمم المتحدة

٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٥

الاجتماع الخامس للمنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة
تعزيز التعاون الدولي بشأن مسائل الكتلة الإحيائية

موجز تنفيذي

انعقد الاجتماع الخامس للمنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة (GFSE-5) في الفترة من ١١ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٥ في مدينة فيينا، النمسا. وحضر الاجتماع نحو ١٦٠ مشاركاً، وزاد عدد المشاركين من الدول النامية عن ٦٠ مشاركاً. واشترك في رعاية الاجتماع الخامس للمنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة وزارة الشؤون الخارجية الاتحادية ووزارة الزراعة والحراجة والبيئة وإدارة المياه، النمسا. وحصل الاجتماع ممثناً على الدعم المالي من مدينة فيينا ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، اليونيدو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وحفز الاجتماع الخامس للمنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة على عقد اجتماع لشراكات الطاقة القائمة على أساس مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وعلى عقد اجتماع على مستوى كبار المسؤولين لتحالف جوهانسبرغ للطاقة المتجددة (عقد كليهما في ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٥) بالإضافة إلى عقد اجتماع لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة في ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٥.

وألقى كلمات الافتتاح كل من وزير الزراعة والحراجة والبيئة وإدارة المياه الاتحادية في النمسا جوزيف برويل؛ وأمين عام الشؤون الخارجية النمساوي، يوهانيس كيري؛ والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، كلاوس تويغر؛ ومفوض الطاقة الأوغندي، بول موبورو. وتولى إعداد ورقات المعلومات الأساسية كل من ستيفن كاريكيزي من الشبكة الأفريقية لأبحاث سياسات الطاقة، وكريستين ليتز من المجلس الأوروبي للطاقة المتجددة، وج. غوروراجا من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة. ومرفق طيه برنامج الاجتماع الخامس للمنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة؛ وقد غطت نشرة المفاوضات المتعلقة بالأرض الاجتماعات ونشرت تقريرها على الموقع www.iisd.ca. كما نشرت العروض التي قدمتها باوربوينت (Powerpoint) أثناء الاجتماع الخامس للمنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة على الموقع www.gfse.at.

عناصر التوصيات

ملحوظة: جرى تجميع مشروع التوصيات التالي بناء على مشروع توصيات أولي وزع على المشاركين في الاجتماع الخامس للمنتدى وكذلك على التعليقات المستلمة منهم. التوصيات مطبوعة بالحروف الداكنة؛ والتعليقات مطبوعة بالحروف العادية.

خطة التنفيذ التي اتفق عليها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢ تبرز أهمية خدمات الطاقة بوصفها وسيلة لبلوغ هدف القضاء على الفقر وضرورة لتحقيق التنمية المستدامة عموماً. وفيما يتعلق بأهمية واستخدام الكتلة الإحيائية، تنص الفقرة ٩ على اتخاذ إجراءات بهدف:

– تحسين إمكانية الحصول على التكنولوجيات الحديثة للكتلة الإحيائية ومصادر وإمدادات خشب الوقود وجعل عمليات الكتلة الإحيائية قابلة للتسويق، بما في ذلك استخدام المخلفات الزراعية في المناطق الريفية وفي الأماكن التي تكون فيها هذه الممارسات مستدامة.

و

– تشجيع الاستخدام المستدام للكتلة الإحيائية ومصادر الطاقة المتجددة الأخرى، حسب الاقتضاء، عن طريق تحسين أنماط الاستخدام الحالية، مثل إدارة الموارد، والاستخدام الأكثر كفاءة لخشب الوقود والمنتجات والتكنولوجيات الجديدة أو المحسنة.

١ – الاستخدام المحسن للكتلة الإحيائية التقليدية

١-١ مضاعفة جهود البحث والتحليل، إضافة إلى جمع البيانات حتى يتسنى بناء التخطيط لطاقة الكتلة الإحيائية على معرفة أكثر دقة للحالة على أرض الواقع

ينبغي إن يكون جمع البيانات بشأن استخدامات الكتلة الإحيائية، وبصفة خاصة لغرض الاستهلاك المنزلي، وكذلك بشأن إمدادات الكتلة الإحيائية، جزءاً من التخطيط الشامل لقطاع الطاقة. ويمكن أن تقوم منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأمم المتحدة للبيئة/وكالة الطاقة الدولية بدور في ذلك. وعلاوة على هذا، ينبغي النظر لدور الطاقة، وبصفة خاصة، الطاقة المستخرجة من الكتلة الإحيائية التقليدية، فيما يتعلق بالإطار الكامل للأهداف الإنمائية للألفية، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالأهداف ١ و ٣ و ٧ من الأهداف

الإثائية للألفية، كما ينبغي أن ينظر إليه كذلك في سياق أمن الطاقة. ويجب ربط مؤشرات استهلاك الطاقة من أنواع الوقود التقليدية، والمبينة بالنسب المتوية، بالهدف ١ من الأهداف الإثائية للألفية، بينما يجب ربط الوقت الذي يستغرقه جمع الوقود بالهدف ٣ من الأهداف الإثائية للألفية.

وعلى الرغم من أن البحوث وجمع البيانات هي في الأساس نشاط وطني، فإن ذلك قد يتطلب دعماً من المانحين الدوليين من أجل تحقيق تقدم في هذا المجال.

ويمكن أن تتعاون الشبكة العالمية المعنية بالطاقة من أجل التنمية المستدامة مع منظمة الأغذية والزراعة لوضع المنهجيات الملائمة.

وقاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة المعنية بالطاقة المستخرجة من الأخشاب متاحة لجميع الجهات المهتمة، وتتيح معلومات تاريخية مفيدة لغرض التخطيط ورسم السياسة العامة.

وسيكون مركز الطاقة التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في جاكارتا جهة تنسيق منطقية لبلدان جنوب شرق آسيا بالإضافة إلى اليابان والصين وكوريا.

٢-١ تشجيع البحوث الدولية المعنية بمسائل الكتلة الإثائية

لقد كانت القيم/نظم المعرفة التقليدية الناجحة مفيدة في الحفاظ على أنواع معينة من الأشجار/الغابات. ويمكن الاستفادة منها في تحديد دور أشجار معينة في السياسات المحلية والوطنية والإقليمية وكيفية استخدام تلك الأشجار كعناصر أساسية لدعم الاحتياجات من إمدادات الطاقة.

ويجرى تنفيذ مشاريع الحراجة - الأجنبية والمحلية على السواء - منذ عدد من السنوات. وينبغي إجراء تقييم أثر ذلك على إمدادات الطاقة، وكذلك على الأنظمة البيئية الطبيعية (وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن نضع في الاعتبار أن الغابات توفر أيضاً الطعام ومواد البناء والأدوية، وما إلى ذلك).

ويمكن أن تكون الشبكة العالمية المعنية بالطاقة من أجل التنمية المستدامة هي أفضل شراكة بحوث دولية لها روابط جيدة في البلدان النامية والبلدان الصناعية. وينبغي توزيع برنامج البحث إلى العناصر التالية:

- الوقود/الحرارة/الأسر المعيشية

- توليد الطاقة الكهربائية.

وأعدت منظمة الأغذية والزراعة إطاراً لبرنامج دولي للطاقة الإحيائية يقوم على دعامتين أساسيتين: هما المعلومات والتعبئة. ويستلزم البرنامج قيام جميع أصحاب المصلحة بعمل متضافر، كما يدعو منظمة الأغذية والزراعة إلى أن تستضيف قواعد البيانات وأدوات المعرفة العالمية، بالإضافة إلى أدوات ونهج اتخاذ القرار المتعلقة ببرامج الطاقة الإحيائية الوطنية. وينبغي أن يكون أحد بنود برامج الأبحاث الدولية هو تقييم قابلية أدوات السياسات المشتركة للتطبيق على نطاق العالم، مثل تحديد نسبة ٢٠ في المائة من الإيثانول للغازولين و ١٠ في المائة من الديزل الإحيائي للاستخدام العالمي.

٣-١ خفض تكاليف تكنولوجيات الكتلة الإحيائية المحسنة المستخدمة على نطاق واسع (مثل مواقع الطبخ المحسنة)

يتوقع أن تقوم المؤسسات الوطنية في البلدان النامية بدور رائد في هذا المجال. وينبغي على الشراكات، مثل الشراكة العالمية للطاقة في القرى (GVEP)، أن تدخل الطاقة المنزلية وأنواع الوقود التقليدي في التخطيط للطاقة المربوط بجهود الحد من الفقر وتنمية المجتمع.

ويمكن للشراكات، مثل الشراكة العالمية للطاقة في القرى، وشراكة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (REEEP)، أن تساعد في تبادل المعرفة وبناء القدرات كما يمكن أن تكون مفيدة في القيام بدور رائد في وضع نهج فعالة لخفض تكاليف تكنولوجيات الكتلة الإحيائية المحسنة المستخدمة على نطاق واسع.

٤-١ تشجيع للإنتاج المحلي لتكنولوجيات الكتلة الإحيائية المحسنة

يمكن لمنظمة الأغذية والزراعة أن تتيح تجربتها في مجال التطبيقات الريفية والحضرية الصغيرة والمتوسطة الحجم في مجال طاقة الأحشاب مثل تجهيز الطعام وصنع الطوب والبلاط واستخدام القمائن والأفران وأفران التجفيف المحسنة.

ويمكن أن تساعد اليونيدو في إطار شراكة وثيقة مع المؤسسات المحلية.

٥-١ تسخير أثر تكنولوجيات الكتلة الإحيائية المحسنة المدر للدخل على فقراء الريف

منظمة الأغذية والزراعة هي الجهة الرئيسية في مجال أنواع الوقود التقليدية، وهي المرجع الصناعي في هذا المجال؛ وينبغي أن تكون منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، اليونيدو، أداة مفيدة جداً في التشجيع على أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال - وتوجيه السياسات والمساعدة الفنية، كما ينبغي أن تنفذ المشاريع الرئيسية.

٢ - الكتلة الإحيائية الحديثة (الصناعة الزراعية، والنمو الجديد، والكريات، والغلايات وما إلى ذلك)

١-٢ تحديد أهداف لطاقة الكتلة الإحيائية الحديثة، مقترنة بالتزامات مالية

من الضروري التوعية بدور الطاقة بصفة عامة، والطاقة المتجددة/الكتلة الإحيائية بصفة خاصة، في الحد من الفقر. وينبغي إدراج هذه الأهداف في الخطط الوطنية للحد من الفقر، وكجزء من الأهداف العامة في مجال الطاقة، كما يحتاج الأمر إلى النص أولاً على أهداف أكثر تحديداً في الخطط الوطنية للطاقة.

وستوفر التزامات المانحين بمساعدة البلدان النامية في جهودها إشارة هامة لصانعي القرارات في البلدان النامية.

٢-٢ استحداث آليات تمويل جديدة وابتكاره لأنظمة الطاقة الإحيائية الحديثة

يمكن لمصارف التنمية الإقليمية، مثل مصرف التنمية الأفريقي، أن تقوم بدور في هذا الصدد. وينبغي عليها أن تتعاون مع مؤسسات الائتمان المحلية الصغيرة، وبصفة خاصة رابطات/تعاونيات الائتمان الصغير.

وضع حوافز ضريبية للطاقة الإحيائية.

ينبغي تنفيذ مشاريع رائدة، وكذلك دراسات جدوى، لإعلام مؤسسات التمويل المحلية وتدريبها.

٣-٢ إنشاء صناديق إقليمية ودولية مخصصة لتشجيع تكنولوجيات الكتلة الإحيائية الحديثة

من الأفضل أن تقوم مصارف التنمية الإقليمية بإدارة الصناديق الإقليمية. ومن الأفضل أن تتولى وكالات التنمية الدولية المتعددة الأطراف، مثل اليونيدو ومنظمة الأغذية والزراعة، وكذلك مصارف التنمية الدولية، إدارة الصناديق الدولية. وينبغي توخي الحذر لتفادي "الدفع التكنولوجي" الناشئ من تلك الصناديق.

وكمسألة روتينية، ينبغي أن يشمل تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع البلدان، الطاقة المنزلية، بما في ذلك الكتلة الإحيائية.

ويمكن لمركز الطاقة التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا أن يقوم بدور في هذا الصدد.

٢-٤ استخدام تكنولوجيات الكتلة الإحيائية الحديثة كأدوات لتنمية الصناعات الزراعية

لدى منظمة الأغذية والزراعة المعرفة والخبرة في مجالات السكر والأرز والذرة الرفيعة والحراجه والصناعات الزراعية الأخرى، وكذلك في دور هذه المجالات وإمكان تنوعها من أجل إنتاج الطاقة الكهربائية وتوليد الحرارة للأغراض الصناعية والوقود الإحيائي السائل. ولدى منظمة الأغذية والزراعة أيضا معلومات بشأن أسعار السلع وبشأن الأثر الذي يمكن أن يترتب على إنتاج الطاقة الإحيائية على نطاق كبير في الأسواق والأسعار.

وينبغي لليونيدو أن تنقل خبراتها وتجربتها إلى الميدان، مما يستدعي تعاوننا وثيقا مع مؤسسات الصناعات الزراعية المحلية.

٢-٥ تشجيع بناء القدرات في مجال الكتلة الإحيائية وإدماج المعرفة بشأن الكتلة الإحيائية الحديثة في برامج التدريب الطويلة الأجل في مجال الطاقة

يمكن إدماج المعرفة بشأن الكتلة الإحيائية الحديثة في برامج المانحين والشراكات في مجال تنمية القدرات. وينبغي أن يشمل بناء القدرات جميع تكنولوجيات الكتلة الإحيائية المستهدفة، وبصفة خاصة في الوزارات التي تقوم بصياغة ورقات استراتيجية الحد من الفقر والاستراتيجيات والبرامج القطرية، أي، بصفة رئيسية، وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بالإضافة إلى وزارت الطاقة والصحة والزراعة، إلخ.

ويمكن أن يكون لمركز الطاقة التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا دور في هذا الصدد.

٢-٦ وضع الأطر القانونية والتنظيمية اللازمة لتشجيع استخدام تكنولوجيات الكتلة الإحيائية الحديثة

ينبغي وضع سياسات طويلة الأجل تتعلق بالطاقة في مجالات الطاقة والزراعة والحراجه؛ وهناك عمل لا بد من القيام به في ما يتعلق بالضرائب والأطر التنظيمية للكتلة الإحيائية وأنواع الوقود الإحيائي. وينبغي وضع الأطر القانونية والتنظيمية داخليا (من الداخل).

والأطر التنظيمية مطلوبة لتعزيز الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص. وينبغي تحديد العوائق التي تعوق المستخدمين، والمرافق، ومنتجي تكنولوجيات الكتلة الإحيائية المحسنة، والموردين والحكومات، إلخ، وهيئة أوضاع تكفل نجاح لجميع الجهات الفاعلة.

ويمكن لشراكة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة أن تدعم هذا النشاط. كما يمكن لشراكة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة أن تحدد الفرص لتشجيع تكنولوجيات الكتلة الإحيائية الحديثة في صناعة الطاقة الجاري إصلاحها.

٢-٧ تعزيز الإمدادات اللامركزية للطاقة القائمة على الكتلة الإحيائية:

ينبغي دراسة موارد الطاقة المحلية على أساس نهج كلي (اجتماعي - اقتصادي) وليس فقط انطلاقاً من وجهة نظر التحويل. وتشكل التطبيقات العالية التقنية، التي تركز على خفض تكلفة القوى العاملة، حلاً بالنسبة للبلدان الصناعية. أما بالنسبة للبلدان النامية فيحتاج الأمر إلى نهج مختلف إذ أن إيجاد الوظائف يمكن أن يكون أولوية عليا. والتخطيط على المستوى الجزئي والتقييمات الشعبية ضروريان لتحديد الاحتياجات من الطاقة وأولويات الناس، ولتصميم برامج الطاقة المستخرجة من الكتلة الإحيائية وفقاً لذلك.

٣ - أنواع الوقود الحيوي لأغراض التدفئة/الطبخ والنقل (الديزل الحيوي و الإيثانول، وما إلى ذلك)

٣-١ وضع الأطر السياسية اللازمة لتنمية الوقود الحيوي واستخدامه

٣-٢ متابعة جهود البحث والتطوير (المزج، والمعايير، والتكنولوجيات القائمة على تحويل السليولوز والنبغيز، وما إلى ذلك)

٣-٣ هيئة أرضية مهيأة للوقود الإحيائي عن طريق تدخيل التكاليف الخارجية

٣-٤ وضع إطار للشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص وبصفة خاصة في مجال الوقود الإحيائي

٣-٥ مواصلة التحري بشأن إصدار شهادات خفض انبعاثات غازات الدفيئة فيما يتعلق بخيار الغاز الإحيائي.

وتتطلب الصناعات المعقدة استثماراً كبيراً، ولها القدرة على بناء قطاع اقتصادي حيوي جديد يوفر الدخل.

٤ - توليد الطاقة من الكتلة الإحيائية (المخطات المزدوجة الحرارة والطاقة، والكهرباء، والأنظمة اللامركزية)

٤-١ تشجيع التدفئة والتبريد الإحيائيين

٤-٢ تشجيع المخطات المزدوجة الحرارة والطاقة القائمة على الكتلة الإحيائية

٣-٤ تنفيذ المعلومات والمشاريع الرائدة ودراسات الجدوى عن طريق المانحين واستثمارات القطاع الخاص

يمكن للقطاع الخاص المحلي/الإقليمي أن يقوم بدور متزايد في تمويل الهياكل الأساسية للطاقة. وينبغي البدء في الحوار معها بهدف إشراكها.

٥ - الكتلة الإحيائية والنهج الشامل

١-٥ إدماج تكنولوجيات الكتلة الإحيائية في سياق النظم المتعلقة بالتوفير الشامل لخدمات الطاقة - بما في ذلك الموارد النادرة مثل الأرض والماء والبيئة والمواد الغذائية

إن استخدام الكتلة الإحيائية لأغراض الطاقة ينافس العديد من الأغراض الأخرى، وهي تستخدم على مستويات عديدة مختلفة: مثلاً، على مستوى الاستخدام النهائي كطاقة للطبخ، وطاقة وقود للتدفئة وتسخين الماء؛ والمستوى الثانوي لإنتاج الطاقة الكهربائية وتدفئة المدن، وما إلى ذلك.

ولا بد من التركيز على إمدادات الوقود من الصناعات الزراعية والحرجية، وعلى إنتاج الغذاء وإدارة النفايات. ولا تشمل صناعة الكتلة الإحيائية، أو مجموعات أصحاب المصالح الذين يمثلونها، هذه القطاعات إلا نادراً. ونادراً ما يكون وقود الكتلة الإحيائية (المخصص لإنتاج الطاقة) منتجاً أولياً، ولكنه يكون عادة منتجاً مشتركاً لتلك الصناعات. وينبغي أن يشمل المنتدى العالمي المعنى بالطاقة المستدامة هذه الصناعات التي يشكل إنتاج الطاقة بالنسبة لها جانباً ظاهرياً هامشياً. ويجب التركيز أيضاً على المسائل المشتركة بين القطاعات وعلى دمج الكتلة الإحيائية في القطاعات الصناعية الأخرى.

٦ - التعاون الدولي، بما في ذلك التعاون الإنمائي

١-٦ تشجيع التعاون داخل البلدان من خلال تحسين التنسيق مع الجهات المانحة وإشراك أصحاب المصلحة المتعددين (ولاسيما الجهات الفاعلة على الصعيد المحلي في القطاع المالي من قبيل مؤسسات الائتمانات الصغيرة)، إلخ.

٢-٦ تعزيز التعاون الإقليمي مع الشبكات الإعلامية ومؤسسات نقل التكنولوجيا والبرامج التعليمية والتدريبية والبرامج الإقليمية للبحث والتطوير والابتكار التكنولوجي، وتطوير استراتيجيات إقليمية في مجال الطاقة (الكتلة الإحيائية)

٣-٦ تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب

المسائل المتعلقة بالسياسات: الأهداف والآليات والإعانات والضرائب والبحث والتطوير.

من المرجح أن يحظى هذا الاقتراح باهتمام جهات مانحة لديها صناعات هامة وقوية في مجال الكتلة الأحيائية والحراثة. وقد تبدي بلدان الاتحاد الأوروبي من قبيل الدانمرك والسويد وفنلندا والنمسا اهتماما بأخذ زمام المبادرة.

ويمكن للجهات المانحة أن تودع الأموال في المركز الآسيوي للطاقة وتعين خبراء لإدارتها. وينبغي تطوير مبادرة مخصصة للكتلة الأحيائية تحت إشراف الاتحاد الأوروبي.

وقد أدرجت شبكة الأمم المتحدة للطاقة عنصرا يتعلق بالطاقة الأحيائية في خطة عملها، ويمكنها أن تساهم في تنسيق الجهود المبذولة في هذا المجال.

واقترح أن يقوم المنتدى العالمي المعني بالطاقة بتنظيم حدث جانبي بشأن الطاقة الأحيائية في الدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة وحدث جانبي بشأن الطاقات المتجددة في الدورة الخامسة عشر للجنة.

٤-٦ تشجيع التعاون الدولي من أجل تعزيز بناء القدرات ونقل التكنولوجيا

٥-٦ توثيق المشاريع المتعلقة بأفضل الممارسات وإتاحتها

٦-٦ إدماج بُعد التجارة الدولية في المناقشة المتعلقة بالكتلة الأحيائية

تطوير فهم أفضل للعلاقة الدينامية بين الإنتاج المحلي للكتلة الأحيائية والاتجار بها على الصعيد الدولي (أنواع الوقود الأحيائي بصفة خاصة)

إقامة تعاون أوثق بين أوساط الطاقة الأحيائية والمفاوضين التجاريين من أجل إفراح المجال للمسائل المتعلقة بالطاقة الأحيائية في جولة الدوحة لمنظمة التجارة العالمية، وبصفة خاصة:

- إدراج تكنولوجيات الطاقة الأحيائية والكتلة الأحيائية/أنواع الوقود الأحيائي في قائمة السلع والخدمات البيئية التي من المقرر تخفيض الرسوم المفروضة عليها أو إلغاؤها.
- إدراج الاعتبارات المتعلقة بالكتلة الأحيائية/أنواع الوقود الأحيائي في المفاوضات الجارية بشأن خفض الإعانات الزراعية أو إعادة هيكلتها.

٧-٦ مراعاة البعد الجنساني في استخدام الكتلة الأحيائية

يحيط المنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة علماً بالأهمية الخاصة لما يترتب على استخدام الطاقة المستمدة من الكتلة الأحيائية، لا سيما أنواع الوقود التقليدية، من آثار في حالة المرأة والفتاة من حيث الوقت الذي تستغرقه عملية جمع الوقود، والطهي المتري، والمشاركة في التعليم، والظروف الصحية، والأنشطة الاقتصادية. ومن أجل دعم المساواة بين الجنسين، لا بد من تحديث الطاقة المستمدة من الكتلة الأحيائية وإتاحة الحصول عليها بتكلفة ميسورة.

الالتزامات

إضافة إلى التوصيات الواردة أعلاه، قُدمت الالتزامات والتعهدات الأحادية الجانب التالية:

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١ - العمل بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة على بحث سبل إدماج المعلومات المتوفرة بشأن موارد الكتلة الأحيائية في محفوظات البيانات التي أنشئت في إطار مشروع تقييم موارد الطاقة الشمسية والهوائية بغرض تسهيل الحصول على مزيد من المعلومات المتعلقة بالموارد لأغراض التخطيط والاستثمار.

٢ - العمل مع المنظمة الكندية المعنية بالموارد الطبيعية على توسيع نطاق توافر واستخدام الأداة التي استحدثتها مركز المساعدة في أخذ القرار بشأن الطاقة النظيفة (RETScreen) من أجل تحديد إمكانية التنفيذ المسبقة لمشاريع الطاقة القابلة للتجديد في البلدان النامية. والمركز المذكور هو وسيلة فعالة لتحليل المشاريع المحتملة في مجال الكتلة الأحيائية.

٣ - تعزيز استخدام المبادئ التوجيهية المتعلقة ببذل المساعي اللازمة لحماية البيئة في مشاريع الطاقة المتجددة، بما في ذلك مشاريع الكتلة الأحيائية. وتساهم الأدلة التي تتناول المساعي اللازمة لحماية البيئة في تيسير الاستعراض المالي الذي تجريه مؤسسات الإقراض للمشاريع.

٤ - دراسة مشاريع الطاقة الأحيائية، ولا سيما المشاريع الصغيرة، في سياق آلية التنمية النظيفة، بهدف اقتراح إجراءات مبسطة من شأنها خفض تكاليف الاستعراض وتسهيل العملية دون المساس بسلامة آلية التنمية النظيفة.

٥ - العمل مع قطاع صناعة الطاقة الأحيائية على أساس دراسة أو دراسات إفرادية لمشاريع فعلية تشمل الصادرات التكنولوجية التي من شأنها أن تعزز المعاملة الخاصة الناشئة

التي تخصصها منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي لمشاريع الطاقة المتجددة التي تحصل على ائتمانات التصدير أو ضمانات ائتمانية.

الشبكة العالمية المعنية بالطاقة من أجل التنمية المستدامة

التزم ممثل الشبكة العالمية المعنية بالطاقة من أجل التنمية المستدامة بأن يطلب إلى أعضاء الشبكة الموافقة على ما يلي في إطار الجهود التي تبذلها الشبكة:

- ١ - العمل مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وربما مع منظمة الطاقة الدولية، على تطوير بعض التوجيهات المنهجية بشأن جمع البيانات وتحليل موارد الطاقة الأحيائية (المتوفرة والعملية) من أجل تيسير المقارنة بين البيانات.
- ٢ - إجراء مقارنة بين مختلف الخيارات المتعلقة بالطاقة الأحيائية مع مراعاة خصائص من قبيل:

- إمكانية إيجاد فرص العمل
- إمكانية خفض انبعاثات غازات الدفيئة
- الاعتبارات المتعلقة بميزان الطاقة
- الأمن في مجال الطاقة
- الفوائد المتصلة بالملوثات التقليدية
- الاحتياجات والمتطلبات من الأرض والماء
- الآثار المتعلقة بالسماذ/مبيدات الآفات
- التكاليف، ورؤوس الأموال الاستثمارية اللازمة
- الاعتبارات التكنولوجية، بما في ذلك توافر التكنولوجيات المحلية
- الاحتياجات في مجال التدريب/بناء القدرات إلخ

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

- ١ - العمل بالتعاون مع الشركاء المعنيين على تسهيل إنشاء إطار برنامج دولي للطاقة الحيوية يساهم في تعزيز هدفين أساسيين هما إنشاء نظام إعلامي دولي للطاقة الأحيائية، وكذا مركز دولي لجهود التعبئة في مجال الطاقة الأحيائية.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للنمسا لدى الأمم المتحدة

الاجتماع الخامس للمنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة

تحسين التعاون الدولي في مجال الكتلة الأحيائية

(مسودة بتاريخ في ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٥)

فيينا، ١١-١٣ أيار/مايو ٢٠٠٥

أكاديمية فيينا الدبلوماسية

(DIPLOMATIC ACADEMY OF VIENNA)

FAVORITENSTRASSE 15 A

A-1040 VIENNA

يشكل المنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة منبرا لإجراء حوار بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن المسائل المتعلقة بتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة. وقد انبثقت المبادرة التي أطلقها وزير خارجية النمسا في عام ١٩٩٩ عن جهود الاتصال المبذولة في إطار عملية تقييم الطاقة العالمية، ومن المتوقع أن تشمل سلسلة من الحوارات التي ستسهل عملية اتخاذ القرار بشأن قضايا السياسات العامة في المنتديات الملائمة وتعزز الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص.

وخلال الاجتماع الخامس للمنتدى، سيجري بحث إمكانيات تحسين التعاون الدولي بشأن المسائل المتعلقة بالكتلة الأحيائية مع التأكيد بصورة خاصة على بناء القدرات المؤسسية اللازمة من أجل تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب فيما يتعلق بالكتلة الأحيائية. وعلاوة على ذلك، سيتيح الاجتماع الخامس للمنتدى مرة أخرى منبرا لتلقي فيه مختلف شراكات الطاقة التي أُعلن عنها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ عام ٢٠٠٢، وسيقام في تعزيز تبادل المعلومات بشأن التقدم المحرز فيها.

ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالمنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة

واجتماعاته السابقة في الموقع التالي: www.gfse.at.

الأربعاء، ١١ أيار/مايو ٢٠٠٥

كلمة الترحيب - الكلمات الرئيسية

٨/٠٠	تسجيل المشاركين	
٩/٠٠	الافتتاح	ممثل المنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة
٩/١٥	كلمة الترحيب التي تدلي بها الجهة المضيفة	السيد جوهانز كيرل وزارة الخارجية، النمسا
٩/٤٥	الكلمات الرئيسية	
	السيد جوزيف برول وزير الزراعة والحراجة والبيئة وإدارة المياه، النمسا	
	السيد بول موييرو المفوض لشؤون الطاقة، وزارة الطاقة والتنمية المعدنية، أوغندا	
	السيد كلاوس توبفر المدير التنفيذي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة	
١٠/٣٠	استراحة قصيرة	

الجلسة العامة الأولى: زيادة استخدام الكتلة الأحيائية: الإمكانيات والتحديات

١١/٠٠	حالة الطاقة المستمدة من الكتلة الأحيائية في البلدان النامية وآفاق التعاون الدولي	السيد ستيفن كاريكيزي الشبكة الأفريقية لبحوث سياسات الطاقة
	الكتلة الأحيائية والتجارة: ما هي الصلات القائمة بينهما؟	السيدة مالينا سيل المركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة

الجلسة العامة الثانية: الأغذية والمحاصيل المنتجة للطاقة: أوجه التآزر ومواطن الخطر (مدير الجلسة: السيد غوستافو بيبست، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة)

١١/٣٠	توافر الأرض لزراعة المحاصيل المنتجة للطاقة والطلب على الأغذية والأعلاف في المستقبل	السيد غونتر فيشر المعهد الدولي لتحليل التطبيقات للنظم
	الأغذية والمحاصيل المنتجة للطاقة: تفادي الصراعات بشأن استخدام الأراضي	السيد غوستافو بيبست منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
	الذرة السكرية: أحد أفضل المحاصيل الغذائية العلفية المنتجة للطاقة	السيد نوربير فاسن شركة الطاقة والنقل والزراعة للطاقات المتجددة، إيطاليا
	التجارة الدولية: حالة البرازيل - الاتحاد الأوروبي	السيد نوربير فاسن شركة الطاقة والنقل والزراعية للطاقات المتجددة، إيطاليا
	مناقشة	
١٣/٠٠	استراحة لتناول الغذاء	

الجلسة العامة الثالثة: نموذج أفريقيا (مدير الجلسة: السيد ستيفن كاريكيزي، الشبكة الأفريقية لبحوث سياسات الطاقة)

١٤/٠٠	شراكات الكتلة الحيوية في أفريقيا: من أين نبدأ؟	السيد ستانفورد مواكاسوندا جامعة كاب تاون
	الخيارات المتاحة لزيادة استخدام الكتلة الأحيائية الإمكانات والتحديات	السيد دايفيد أكا معهد البحوث المتعلقة بالطاقة المستدامة والتنمية، كينيا
	المرأة بوصفها من أصحاب المصلحة في مسائل الكتلة الأحيائية	السيدة جولي ليوبولد تزانيا
	تحسين الطاقة المتزلية في أفريقيا - هل نحن مستعدون لتوسيع نطاق الاستخدام؟	السيد أرنو توموفسكي الوكالة الألمانية للتعاون التقني، ألمانيا
١٥/٠٠	مناقشة تعقبها استراحة قصيرة	

مواصلة الجلسة العامة الثالثة:

السيدة ليز بايتس مجموعة تطوير التكنولوجيا الوسيطة	”الدخان في المطبخ: ثلاثة برامج قطرية عن الدخان“ الكتلة الأحيائية ومسائل الصحة	١٦/٣٠
السيدة هيلين واتسون جامعة كوازولو ناتال، جنوب أفريقيا	الإمكانات التي يتيحها قصب السكر والذرة السكرية في جنوب أفريقيا بوصفهما من موارد الطاقة الأحيائية المستدامة	
	مناقشة	١٧/١٥

تنتهي الجلسة العامة الثالثة في الساعة ١٨/٠٠ على أقصى تقدير

المساء:

عقد حلقة نقاش (باللغة الإنكليزية) في الساعة ١٩/٠٠ مع التركيز على التكنولوجيات البيئية
(الكتلة الأحيائية) يليها حفل استقبال تقيمه وزارة الزراعة والحراجة والبيئة وإدارة المياه في
النمسا.

الخميس، ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥

ينعقد الفريقان العاملان الأول والثاني بصورة متوازية .

الفريق العامل الأول: تسخير أنواع الوقود الأحيائي لأغراض النقل المستدام

المقررة السيدة كريستين ليتز المجلس الأوروبي للطاقة المتجددة		١١/٠٠ – ٩/٠٠
ن. ن. المفوضية الأوروبية	خطة عمل الاتحاد الأوروبي بشأن الكتلة الأحيائية	
السيدة سواني تاكسيرو كويلو البرازيل	البرنامج البرازيلي لوقود الإيثانول	
السيد مارك كوين محطة D1 للزيت	نبات حبّ الملوك - محطة الطاقة	
السيد والتر بوهم خطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل الرصد والتحقق المستمرين	التنفيذ العملي للتوجيه الصادر عن الاتحاد الأوروبي بشأن الوقود الأحيائي	

الخيارات المتاحة لبلدان جزر المحيط الهادئ في مجال الطاقة الأحيائية	السيد أتول راتوري جامعة التكنولوجيا، بابوا غينيا الجديدة
المسائل والخيارات والتحديات المتعلقة بأنواع الوقود الأحيائي	السيدة كاثلين عبد الله الأمم المتحدة - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

الفريق العامل الثاني: استخدام الكتلة الأحيائية لتوليد الطاقة الكهربائية: الإنتاج والتدفئة المتزلية

١١/٠٠ - ٩/٠٠	المقرر السيد كاسيمير نيميسوثي وكالة الطاقة النمساوية
استخدام الكتلة الأحيائية لإنتاج الكهرباء - ألبانيا	السيد بسيم إسلامي الوكالة الوطنية للطاقة، ألبانيا
وقائع جديدة عن الفرص المتعلقة بالطاقة المستمدة من الكتلة الأحيائية	السيد فرناندو ألفارادو مؤسسة E+CoEurope
استخدام الكتلة الأحيائية لأغراض توليد الطاقة الكهربائية في القرى المعزولة في المناطق الريفية	السيدة سواني تاكسيرو كويلو البرازيل
الكتلة الأحيائية وآليات بروتوكول كيوتو	السيد كليمنس بلوخل مؤسسة الائتمان Kommunalcredit، النمسا
نظام التوليد المشترك بواسطة ثقل قصب السكر	ن. ن. كولومبيا
١١/٠٠	استراحة قصيرة
١٣/٠٠ - ١١/٣٠	الفريقان العاملان الأول والثاني - تابع
١٣/٠٠	استراحة لتناول الغذاء

اتخاذ الترتيبات من أجل اختتام أعمال الفريقين العاملين (استخدام الحواسيب إلخ)

الجلسة العامة الرابعة: تعهدات بتقديم الدعم (مدير الجلسة: السيد أيل روينديري، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، الحديقة التكنولوجية في برج السدرية (تونس))

١٤/٠٠	التعهدات المقدمة من المنظمات الدولية	إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
	التعهدات المقدمة من شراكات الطاقة	شراكة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والشراكة العالمية للطاقة في القرى والشبكة العالمية المعنية بالطاقة من أجل التنمية المستدامة، وعملية تقييم أثر السلام والصراع، ومصرف التنمية الأفريقي
١٦/٠٠	المناقشة	

تنتهي الجلسة العامة الرابعة في الساعة ١٧/٠٠ على أقصى تقدير

المساء: حفل استقبال

الجمعة، ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٥

الجلسة العامة الخامسة: تقارير من الأفرقة العاملة (مدير الجلسة: السيدة إيلم أ. مور، وزارة الزراعة والحراجة والبيئة وإدارة المياه، النمسا)

٩/٠٠	الفريق العامل الأول: استخدام أنواع الوقود الأحيائي لأغراض النقل المستدام	السيدة كريستين ليتز المجلس الأوروبي للطاقة المتجددة
	الفريق العامل الثاني: استخدام الطاقة الأحيائية لإنتاج الطاقة والكهربائية والطاقة المتزلية	السيد كاسيمير نيميسوثي وكالة الطاقة النمساوية
٩/٣٠	مناقشة	

الجلسة العامة السادسة: تعزيز القدرات المؤسسية لأغراض الكتلة الأحيائية (مدير الجلسة:
السيد ماتس كارلسون، رئيس شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة.

٩/٤٥	آراء من أمريكا اللاتينية	السيد ألفريدو كوريلو كوبا
	آراء من آسيا	السيد كينغا تشيرينغ بوتان
	آراء من أفريقيا	السيد عبد العالي دقينة المغرب
	آراء من جنوب شرق أوروبا وبلدان رابطة الدول المستقلة	السيد كراسيمير نايدسنوف بلغاريا
	آراء من أوروبا	السيدة دويرتي فوكي الاتحاد الأوروبي للطاقة المتجددة
١١/٠٠	مناقشة تعقبها استراحة قصيرة	

اختتام الحلقة: طريق المستقبل

١١/٠٠	رئيسة الحلقة: السيدة آيرين فرويدنشوس - راينل المشاركون في الحلقة: السيد توماس ب. جوهانسون، من المعهد الدولي للاقتصاد البيئي الصناعي، والسيد ماتس كارلسون، من شبكة الأمم المتحدة للطاقة
	مناقشة
١٣/٠٠	استراحة لتناول الغذاء
بعد الظهر	رحلة ميدانية (أو المغادرة): رحلة برفقة مرشدين إلى منطقة براك أ. د. لايتا (محطة الغاز الأحيائي ومحطة التدفئة النطاقية باستخدام الكتلة الأحيائية)

من المتوقع عقد اجتماع لكبار مسؤولي تحالف جوهانسبورغ للطاقة المتجددة وكذا اجتماع للمبادرات المعنية بالطاقة واجتماع لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة وذلك على هامش الاجتماع الخامس للمنتدى العالمي المعني بالطاقة المستدامة. وستوجه الدعوات المتعلقة بهذه الاجتماعات كل على حدة.

* * *

وللمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

آيرين فرويدنشوس – رايجل، منظمة المنتدى العالمي للطاقة المستدامة

الهاتف: +43 (0) 501150-4432 ، الفاكس: +43 (0) 5 01159-270

البريد الإلكتروني: irene.feudenschuss-reichl@bmaa.gv.at

إلفريد أنا مور، وزارة الزراعة والحراجة والبيئة وإدارة المياه

الهاتف: +43 (1) 51522-1621 ، الفاكس: +43 (1) 5131679-1534

البريد الإلكتروني: elfriede-anna.more@iebensministerium.at